



عزمي بشارة على خطى السعوديين:
اغراء للاستحواذ او الذم والتشهير

قطر تستهدف إرث جورج حبش؟

فصل جديد في برنامج مستشار أمير قطر الدكتور عزمي بشارة الخاص بتدمير إرث المقاومة الفلسطينية وحركة القوميين العرب. هذه المرة، عاد بشارة إلى مساعيه القديمة للاستيلاء على مركز دراسات الوحدة العربية، عبر إثارة فتنة تنصل بإرث القائد الفلسطيني والعربي الراحل جورج حبش.

الحكاية خرجت إلى العلن قبل يومين بنشر جريدة «القدس العربي»، الصادرة في لندن، بياناً منسوباً إلى زوجة الحكيم، السيدة هيلدا حبش، يتهم مركز دراسات الوحدة العربية والدكتور سيف دعنا بـ«قرصنة» مذكرات الحكيم، في سياق حملة هدفها النيل من سمعة المركز ودعنا. ومعلوم أن الصحيفة التي أدارها الصحافي عبد الباري عطوان بين عامي 1989 و2013، باتت تحت إشراف بشارة غير المباشر، بعدما عين الصحافية سناء العالول رئيسة التحرير، وصارت منذ ذلك تعكس سياسات الدوحة، وتتولى نشر الأخبار التي يعود مصدرها إلى بشارة. مع العلم أن الأخير حاول اقتناع الصحافي عبد الوهاب بدرخان (زوج العالول) بتولي رئاسة التحرير،

تعويضاً له عن إبعاده عن مشروع جريدة عربية - دولية كانت قطر في صدق اطلاقه، وفضل بشارة أن يتولى هو الإشراف الكامل عليها.

استخدم بشارة «القدس العربي» لتدمير بيان منسوب إلى السيدة حبش، بعدما عمل بمساعدة شخصيات فلسطينية وعربية على التواصل مع عائلة الحكيم بحجة توفير الدعم المالي لها. إلا أن الهدف الفعلي لا يتعلق باستغلال إرث حبش فحسب، وإنما توجيه رسالة قاسية إلى مركز دراسات الوحدة وإلى الدكتور دعنا، بعد فشل محاولاته المتكررة لوضع يده على المركز.

وأخيراً قبل أشهر عندما عرض، عبر شخصيات كانت على صلة بإدارة المركز، «انتشاله» من أزمته المالية مقابل تغييرات في إدارته وفي برنامج عمله، وأن يتخذ المركز موقفاً يناصر قطر في نزاعها مع السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وتحدث بشارة مراراً عن أنه أقنع أمير قطر السابق، حمد بن خليفة، بتقديم دعم مالي للمركز، كما عمل على اقتناع المدير السابق للمركز خير الدين حسيب بمنحه منصب المدير العام للمركز، وهو ما حصل لفترة قصيرة



في المنطقة، ولا تتعاون مع دول الخليج. وهو يتقدم الآن خطوة إلى الإمام في مشروعه الذي يبدو، بحسب مراقبين، أنه يتجاوز حدود المناقشة المهنية إلى مستوى التخريب المنظم خدمة لمشاريع تذكر بالنية العمل التي كانت تعتمد عليها السعودية في نهاية الثمانينات، حين تولى السفير السعودي الأشهر في أميركا بندر بن سلطان مهمة «تحييد المثقفين العرب المناهضين للسياسات الأميركية»، وهي مهمة عادت قطر لتتولاها، مع دور خاص لبشارة الذي يقود اليوم منظومة اعلامية وبحثية تعمل على فكرة واحدة: اعتبار السلالات الحاكمة في الخليج الجهة المؤتمنة على مصير العرب، مع التشديد على نقد ومعارضة كل ما له صلة بمحور المقاومة ضد اسرائيل وضد الهيمنة الاميركية في المنطقة.

(الأخبار)

طول السنوات الماضية. يبدو ان بشارة الذي فشل في محاولاته المتكررة لاستمالة الدكتور دعنا للعمل لديه، يريد تشويه سمعة الاكاديمي الفلسطيني الذي يتمتع بسمعة علمية ومهنية عالية. علماً أن لبشارة مشكلة مع دعنا بسبب موقفه من القضايا السياسية والإشكالية في المنطقة. وقد وجد ضالته في التعرض لدعنا ومركز دراسات الوحدة من خلال استغلال ملف مذكرات حبش. والواضح ان بشارة الذي تدرّج في دوره السياسي الجديد منذ عام 2011 يريد الانتقال إلى مرحلة جديدة هدفها الظاهر دعم النشر والبحث باللغة العربية، بينما هدفها الفعلي تدمير استقلالية كل المؤسسات الأكاديمية والفكرية والبحثية العربية التي تقف في موقع مناهض للسياسات الأميركية والإسرائيلية

قبل ان يصطدم مع حسيب، ليغادر ويتفرغ لعمله الجديد مستشاراً لأمير قطر الحالي تميم، وهي مهمة بدأها قبل تولي الأخير الحكم. مذكاً، اطلق بشارة مشروعاً الخاص بإنشاء «مركز الدوحة للسياسات»، ووضع خطة هدفها جذب الباحثين والإداريين في مركز دراسات الوحدة ومؤسسات فكرية وثقافية عربية أخرى، من بينها مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وقدم مغريات كبيرة لناحية البدلات المادية للمتفرغين وللأعمال المنشورة. وبقي يعمل على خطته للاستيلاء على المركز

مركز الدراسات: حملة تشويه مقصودة

حول هذا الموضوع علماً بأنهما يمتلكان ما يكفي من الوثائق والمراسلات للرد على هذه الافتراءات ودحضها. وبعد نشر بيان التشهير بالمركز على صفحات «القدس العربي» ووسائل التواصل الاجتماعي، غيرت الجريدة بعد ساعات العنوان والمحتوى مما يعني ان هناك حملة مقصودة للنيل من سمعة الدكتور سيف دعنا وسمعة مركز دراسات الوحدة العربية والتشهير بهما.

وكانت «القدس العربي» نشرت بياناً منسوباً إلى السيدة حبش، وردت فيه اتهامات لمركز الدراسات والدكتور دعنا بـ«قرصنة» مذكرات الحكيم. وبحسب ما نشرته الصحيفة - ولم يكن بالإمكان التأكد من صحته - فان مركز دراسات الوحدة العربية متهم «بالتواطؤ» لانتزاع حقوقها التاريخية والمعنوية والأدبية»، وأنه تمت الدعوة إلى «عقد ندوة في بيروت لإشهار الكتاب بتصديدها سيف دعنا على إهداء أنه المحرر وبمشاركة الجبهة الشعبية، مع الأسف، دون إعلامنا بذلك مطلقاً أو حتى دعوتنا كعائلة، نحن أصحاب التجربة التي عشناها إلى جانب الحكيم بكل منعطفاتها التاريخية، والموثقين لها، والتي قدمناها للمركز كوثيقة تاريخية مانحين إياهم ثقة لا يستحقونها على الإطلاق».

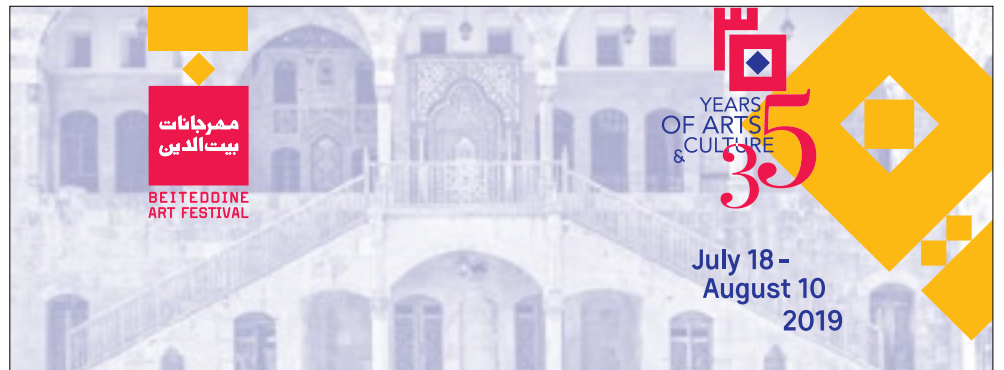
يشار إلى انه خلال فترة اعداد كتاب المذكرات للنشر، وقع مركز دراسات الوحدة العربية اتفاقاً (حصلت «الأخبار» على نسخة منه ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الإلكتروني) تتضمن تفاصيل كاملة حول كيفية التعامل مع المحتوى بالإضافة إلى ملف الحقوق المالية. كذلك علمت «الأخبار» انه جرى تبادل رسائل مفصلة حول الأمر بين السيدة حبش من جهة وبين ادارة المركز والدكتور دعنا من جهة ثانية. (الأخبار)

اصدر مركز دراسات الوحدة العربية بياناً، رداً على ما نشر في «القدس العربي» جاء فيه:

نشرت جريدة «القدس العربي» بياناً يوم السبت الموافق 6-7-2019 يتهم المركز بقرصنة مذكرات الدكتور جورج حبش وبمصادرة الحقوق الأدبية والمعنوية والتاريخية لزوجته الحكيم، وبالتواطؤ مع محرر الكتاب لانتزاع حقوق العائلة - وهو ما ينفيه مركز دراسات الوحدة العربية جملة وتفصيلاً ويحتفظ بحقه في الرد تجاه جريدة القدس العربي بالافتراء والتشهير.

يأتي هذا التشهير عشية انعقاد ندوة في بيروت حول كتاب «صفحات من مسيرتي النضالية: مذكرات جورج حبش»، التي ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية للحديث عن المذكرات وإحياء لذكرى الحكيم والدعوة لاستمرارية نهج الثوري المقاوم. علماً بأن المركز تعاقد مع السيدة هيلدا حبش وتسلم النص منها باتفاق رسمي موقع منها ويكفل لها الحقوق المادية والأدبية والمعنوية، وهي من كلفت المحرر الدكتور سيف دعنا بتدقيق وتحرير الكتاب وبكتابة تقديم له. وبحسب أصول النشر تم توثيق اسم المحرر وكتاب التقديم على الكتاب. وكانت السيدة حبش، التي كتبت مقدمة الكتاب وخاتمته فضلاً عن اعتقال الحكيم في فرنسا، قد نشرت المقدمة في عدة صحف ومواقع الكترونية فور صدور الكتاب.

والمركز يثمن جهود السيدة هيلدا حبش لتعاونها في كل مراحل إنتاج الكتاب ومراجعتة قبل الطبع حتى تم اصدار النص الأخير للحكيم إلى القراء في ذكرى رحيله بشكل يليق بهذا الإرث الفلسطيني الهام، وبحسب اتفاق الطرفين، لتبقى مسيرة الحكيم حاضرة تلهم أجيال الثورة الفلسطينية المستمرة. إن المركز والدكتور دعنا، إكراماً لذكرى الدكتور جورج حبش، يترفعان عن الدخول في أي سجلات



July 18 -
August 10
2019



18
JULY 8:30 PM

A WORLD PREMIERE:
لقاء على شرق جديد
GABRIEL YARED
& YASMINA
JOUBLATT

An exceptional encounter between the great composer and musician Gabriel Yared and the amazing voice of Yasmina Joublatt, heir to the legendary Asmahan.

Tickets On Sale All Virgin branches 01 999 666 ext. 1
Baakline Hussam bookshop 05 303030 - Tripoli Dar Al Chimal 06 411311
Saïda Al Itihad bookshop 07 720251
Online Ticketing www.ticketingboxoffice.com

Transportation to BeitEddine departure from starco center, Beirut downtown, from 5 to 7 pm. Roundtrip fees: 12,000 LBP. Tickets can be purchased at the bus stop, no reservations needed.

With The Support Of

